

74
رسالۂ حج
40
MAAB 1431
maablib.org



قلمی
رسالهٔ حج (بمبحث مواقیت)
تصنیف
میر آقا
کتابت
1290
118
74



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الغني عن المعين والناصر المتعالي
عن منازعة الشريك المكاثر المانح
للغنائم والكاشف للعظائم الذي كبس
الارض على ظهر الامواج وبسطها على مور
البحر العجاج الاول الذي لا ينتهي

الى غاية والاخر الذي لا ينقضي بنهاية
خالق السموات موطدات بلا عمد ومبدعها
قائمات بلا سند العالم بمسقط كل قطرة
ومقرها والمطلع على مسحب كل ذرة ومجرها
الذي لا تبليه الليالي والايام ولا يغيره الضياء
والظلام نشكره استتماما لنعمه واستزادة
لفضله وكرمه ونؤمن به ايمان الموقنين
ونوحده توحيد المخلصين ونشهد ان
لا اله الا هو وحده لا شريك له وان محمدا

عبده ورسوله امام الرحمة ومفتاح البركة
ارسله بشيراً ونذيراً بالحجج الباهرات و
المعجزات الظاهرات مصدّقاً بالقرآن المبين
ومؤيداً بالروح الامين فهدى به سبل النجاة
بعد ما كانت مجهولة وغمد به بواتر البدع
بعد ما كانت مسلولة ونشهد انه بلّغ
ما انزل اليه وادّى ما حمّل عليه صلى الله
عليه وعلى عترته الطاهرات الحجج الباهرات
والنجوم الزاهرات سيما صنوه وصفيه

وخليفته

وخليفته ووصيه امين الله على البريّة
وشاهده على الرعيّة النبأ العظيم والصراط
المستقيم امير المؤمنين وقائد الغر المحجّلين
حجّة الله البالغة على الخلق اجمعين ولسانه
المعبر عنه بالحق واليقين الذي جعل الله
الاقرار بولايته تمام التوحيد وكمال الدين
حيث انزل على رسوله بعد ما نصبه يوم الغدير
نصباً مبيناً اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً

اللهم فاشهد لنا انا نوالی من والاهم
ونعادی من عاداهم حسبنا بهم بیننا و
بینك یا رب العالمین **اما بعد** فلا یخفی
علی اولی الالباب وذوی الفطنة والوقادة
من المومنین الاطیاب ان العلم وراثة
کریمة وشرافة عظیمة به یطاع الله ویعبد و
وبه یعرف ویوحد وبه یوصل الارحام
وبه یعلم الحلال والحرام وبه یستعان علی
ایصال الحقوق وبه یتوصل الی معرفة الخالق

والمخلوق

والمخلوق یبلغ بالعبد منازل الاخیار ویرتقی
به علی درجات الابرار شهد بفضله التنزیل
ونطق بشرفه لسان جبرئیل بل فضله مما
قضت به الضرورة العقلیة ولا یحتاج الی برهان
ودلیل بید ان العلوم المامور بتحصیلها
والمحثوث علیها بتفصیلها هی العلوم الدینیة
والمعارف الیقینیة التی فضلت مداد علمائها
علی دماء الشهداء وعنیت من الاحادیث
التی وردت فی مدح العلماء وتوارثها المصطفون

من ولد ادم عليه السلم الى خاتم الانبياء
سيد المرسلين صلى الله عليه واله الطاهرين
ومنه صلى الله عليه واله الى عترته الطاهرة
امناء الرحمن واحدا بعد واحد الى الحجة
المنتظر صاحب العصر والزمان صلوات الله عليه
ما كر الجديدان فلما اقتضت المشية الالهية
والحكمة الربانية غيبته عن عيون عامة الناس
اودعت تلك العلوم في قلوب رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه وعرفوا الحق وذهبوا

اليه فلم تزل طائفة من هؤلاء السعداء
والصالحين يقتبسون من انوارهم و
يقتفونهم وينتفعون باثارهم وما برح
يتلقف الخلف من السلف ما اتصل بهم
من اهل بيت النبوة والشرف حتى بلغ الامر
في اواخر المائة الثانية عشر الى الهمام الامام المجدد
لما اندرس من طريقة الفقهاء والمعيد لما
انطمس من اثار القدماء البحر الزاخر والفقيه
الماهر ذي النور الشعشعاني مولانا محمد باقر البهبهاني

افاض الله على تربته شآبيب الرحمة والرضوان
واسكنه فراديس الجنان والى السيد الهمام
والامام القمقام قدوة المتفقهين زبدة
المحققين صاحب الكرامات الجليلة والمقامات
العلية المولى الاولى الاورع الامجد محمد
بن مرتضى بن محمد الحسنى الحسينى المعروف
بالسيد مهدى الطباطبائى طاب ثراه
والى سيد الفقهاء العظام وسند العلماء
الاعلام مشيد اركان الاصول نخبة المجتهدين الفحول

المولى

المولى الاولى السيد على بن محمد على الحسنى
الحسينى الطباطبائى تغمده الله بغفرانه
واذاقه حلاوة رضوانه والى العالم العامل
الفقيه الكامل ذى العز الرفيع والجاه
المنيع حاوى الكمالات العلية جامع الفضائل
العلمية والعملية العالم الربانى مولانا محمد
مهدى بن ابى القاسم الموسوى الشهرستانى
رفع الله فى الجنان درجته واعلى رتبته
والى المحقق الالمعى والمدقق اللوذعى

المتكلم العديم العديل والفقيه الذى

لم يكن انظير ولا بديل الثقه الثبت الربانى

مولانا ومقتدانا محمد مهدى بن هداية الله

الموسوى المشهدى الاصفهانى طاب ثراه وجعلت

الجنة مثواه وحينئذ كانت ارض الهند خالية

من العلماء والمجتهدين ولم يكن فيها من

يعرف احكام الدين ويسلك مسلك الحق واليقين

ولكن حيث كان ملوكها من العامة

من سوالف الازمان كان فيها علماء كملاء

فى الفنون

فى الفنون الادبية والدرسية من المنطق

والفلسفة وفنون العلوم الرياضية وكان

السيد السند والعالم الاوحد افضل المتكلمين

اكمل المجتهدين الامام الهمام العالم الربانى

ذو النور الشعشعانى المويد من الله الهادى

جناب السيد دلدار على الهندى النصيرابادى

طاب ثراه فارغا من تحصيل هذه الفنون

فى ذلك الزمان معروفا بالفضل والرشاد

بين الاقران ولم يكن احد ينكر نبالته

والله يعلم حيث يجعل رسالته فقادته العناية
الازلية والارادة الالهية الى العراق و
ادّته بعد تحمّل المشاق الى المشاهد المشرفه
عند هؤلاء المجتهدين المعروفين فى الآفاق
فاقام عندهم برهة من الزمان وعرض
عليهم من الكتب الدينية وسمع منهم ما
شاء الله الرحمن واقتبس من انوار فيوضهم
ما لا يحصى وحاز من اسرار الاصول و
الفروع القدر الاوفى ثم عاد الى مولده الشريف

وموطنه

وموطنه المنيف وشمر عن ساق الجد
لترويج الدين وازاحة الغواية واقامة
الوظائف الشرعية من الجمعة والجماعة
والوعظ والهداية فلم يزل مشتغلا بهذه
والارشاد وترويج الدين الحق بين العباد و
البلاد حتى صارت الارض البائرة كالحديقة
الناضرة وفى اواخر عصره طاب ثراه حدثتني
العناية الالهية وجذبتني المشية الربانية
الى حضرته العلية فى ريعان الشباب

بعد تحصيل ما لا بد منه في فهم الاخبار و
السنة والكتاب وانسلكت في سلك
مستفيديه وانتظمت في سمط مستفيضيه
وعرضت عليه شطرا وافيا من عدة كتب الفقه و
الاصول والكلام وسمعت منه ما لا احصيها من
مسائل العلوم العقلية والنقلية والاخبار المأثورة
عن المعصومين عليهم السلم ولا ريب ان السماع
من الشيخ من انحاء الاجازات اعلاها والعرض عليه
اسناها وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

وبقيت

وبقيت مقتبسا من انوار افاداته كارعا
من بحار افاضاته مستنيرا من مصابيح فيوضه الحسنة
نحوا من اثنتي عشرة سنة الى ان مرض طاب ثراه
وارتحل الى المقام المحمود فاقام في فردوس الجنان
الموعود وكان له طاب ثراه خمسة بنين علماء
متكلمين فقهاء مجتهدين سلكوا طريقته في
ترويج الدين واقتفوا اثره في نشر الاحكام الحقة
بين المؤمنين الى ان مضوا الى الجنات الباقية
وانتقلوا الى الدرجات العالية وبلغ الامر

لى اولادهم واسباطهم فنوّروا منابرهم واحرزوا
مفاخرهم واكثرهم فاقوا فى الفضل والرشاد و
تحملوا اعباء الاجتهاد ومن هولاء النجوم الساطعة
والكواكب الدرارى الطالعة البارع المفيد
الحبر السعيد سلالة المجتهدين الكرام نقاوة
الفقهاء الفخام الفائز من العلوم بالقدح المعلى
والواصل من الفضائل الى الدرجة القصوى
ماوى الرشاد والصلاح والتقوى المستجمع
لشرائط الفتوى السيد مصطفى المدعو بمير اغا

ادام الله

ادام الله عزه ومعاليه وبارك ايامه ولياليه
وهو نجل عمدة العلماء واجل الفقهاء السيد هادى
بن العالم الاورع الاوحد السيد مهدى بن
العلامة الفهامة السيد دلدار على طيب الله
مضاجعهم قد صنف فى هذا الزمان رسالة انيقة
فيما يتعلق من كتاب الحج بمبحث المواقيت مضيئة
كاللآلى واليواقيت وعرضها على بعض الطلبة
فى المجالس العديدة فالفيتها متضمنة
للتحقيقات السديدة ثم استجازنى ادام الله تاييده

على ما جرت عليه سيرة الاسلاف الاخيار و
القدماء الابرار حيازة لشرف تحمل الروايات
واتصال سلسلة المستندات فاجزت له
ادام الله عزه وتأييده ان يروى عنى كلما صح لى روايته
وساغ لى نقله وحكايته من مقروآتى ومسموعاتى
من الكتب الدينية الاصولية والفروعية سيما
الكتب الاربعة التى هى معادن احكام الدين
وخزائن الاخبار المروية عن المعصومين صلوات الله
عليهم اجمعين التى هى كمراصد الكواكب للناظر فى

المسائل

المسائل وكالمراكز لدوائر الكتب والرسائل وهى الكافى
والفقيه والتهذيب والاستبصار المعروفة
فى الاصقاع والامصار للمحمدين الثلثة الاخيار
اساطين الدين وورثة علوم الائمة المعصومين وغيرها
من الكتب الدينية المستندة الى مصنفيها
الاعلام فى الفقه والتفسير والكلام وانا اروى
جميع هذه الكتب الدينية عن سيدى و
استاذى العلامة الامام السيد دلدار على نور الله مضجعه
ولنا عدة طرق الى العالم الربانى الشهيد الثانى

الائمة

وكذلك له الى الشهيد الاول ولدالى من بعده واذكر
هنا واحدة منها معبرا عنها بسبحة الجواهر ومجموعة
العباهر فلا يخفى انه طاب ثراه يروى عن الحضرة
العلية والاية الالهية الهادى للحاضر والبادى
سيدنا واستاذنا محمد مهدى عمره الله فى جنته
الكاملة والطاف السابغة الشاملة عن المحقق النحرير
والفقيه العديم النظير البحر الزاخر باقر العلوم
محمد باقر بن الشيخ الاكرم الابجل الافضل مولانا محمد اكمل
عن ابيه الماجد عن مشائخه الاعاظم الاكارم
والاماثل

والاماثل الافاخم وهم المدقق الفاضل عن الشيخ
الاجل الاورع الازهد والعالم المحدث العلم المفرد
العلامة التقى بن على المجلسى عن شيخه وشيخ الاسلام
والمسلمين الشيخ العلامة الفقيه بهاء الملة والدين عن
ابيه الشيخ الفقيه الوجيه الشيخ حسين بن عبد الصمد
الحارثى العاملى عن شيخه الجامع لجوامع علوم الدين
والسالك لاحسن مسالك الشرع المبين عمدة
المجتهدين المتبحرين زين الملة والحق والدين المعروف
بالشهيد الثانى قدس الله تربته واعلى فى جنان الخلد

محمد بن الحسن الشروانى
والمحقق الكامل جمال الدين
محمد الخوانسارى و
الفقيه النبيه جعفر
القاضى

٩ رتبته عن الفاضل التقي علي بن عبد الله المبشي
١٠ عن الشيخ الكامل السعيد محمد بن محمد بن محمد
بن داود المؤذن الجزيني عن الشيخ الكامل
١١ ضياء الدين علي عن والده الافضل الاكمل المحقق
الجامع في معارج السعادة بين رتبة العلم و
١٢ درجة الشهادة الشيخ شمس الدين محمد بن مكي
١٣ عن جماعة من مشايخه منهم السيد المحقق الطاهر
١٣ حميد الدين عبد المطلب الحسني والشيخ الافضل
١٣ فخر المحققين ابي طالب محمد الحلي والسيد الفاضل النسابة

النسابة ابو عبد الله

ابو عبد الله محمد بن قاسم بن معية الحسيني
١٣ والسيد الكبير نجم الدين مهنا بن سنان المدني
١٣ والمولى الفاضل ملك العلماء قطب الدين محمد
الرازي واحمد بن محمد بن زهرة الحلبي والشيخ
١٤ احمد بن يحيى المزيدي عن الشيخ الاكمل العلامة
اية الله في العالمين جمال الملة والدين قدس الله
سره ونور ضريحه عن الشيخ الافضل رئيس المحققين
١٥ نجم الملة والدين ابي القاسم جعفر بن الحسن بن
١٦ السعيد الحلي عن السيد الجليل النسابة فخار بن معد

الموسوی عن شاذان بن جبرئیل القمی عن محمد بن
القاسم الطبری عن الشیخ الفقیه ابی علی بن الحسن
عن والده الاجل الاکمل شیخ الطائفة محمد بن الحسن
الطوسی عن الشیخ المفید محمد بن محمد بن نعمان
الحارثی عن الشیخ الاجل ثقة الاسلام محمد بن
علی بن بابویه عن شیخه الامام علم الاعلام
قدوة الانام ثقة الاسلام ابی جعفر محمد بن
یعقوب الکلینی الرازی وهولاء الشیوخ
الثلثة یروون باسانیدهم المذکورة فی

الکافی

الکافی والتهذیب والفقیه والاستبصار
وغیرها من مصنفاتهم عن الائمة الاطهار
علیهم الصلوة والسلام وهم صلوات الله
علیهم یروون عن جدهم سید المرسلین صلی
الله علیه واله عن جبرئیل الامین عن الله
رب العالمین ثم اوصیک ایها الجامع
لسعادتی العلم والعمل والصاعد علی ذروة
المجد الاکمل بتقوی الله عز وجل والاخذ
بما مضی علیه الاخیار من الاولین و

الابرار الاعلام من ابائك المجتهدين
وباستفتاح ابواب نعم الله تعالى بالدعاء
واستمطار شابيب رحمته بحسن الرجاء
وباعمال النظر عند الاستنباط واستفراغ
الوسع فيه مراعيا للاحتياط ثم المرجو
ان تذكرني في خلواتك وتسئل الله
لدنياى واخرتى عقيب صلواتك
واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين
والصلوه على سيد المرسلين و

واله

اله الطيبين الطاهرين حررها العبد
الراجى عفو ربه الهادى احمد على الحسينى
المحمدابادى يوم الخميس الخامس عشر
من المحرم سنة احدى وتسعين من
المائة الثالثة عشر من هجرة سيد البشر
صلوات الله عليه واله ما طلعت الشمس واستنار البدر